

شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (3) الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

للله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. وصلنا الى قبل المؤلف قال الامام ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل اكمل يا شيخ - [00:00:01](#)

رضي الله عنه في قول النبي صلى الله علي صوتكم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان الله يرى في في القيمة وما اشبه هذه الاحاديث نؤمن بها - [00:00:17](#)

اصدق بها لا كيف ولا معنى ولا ارد شيئا منها نعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نؤمن بها ونصدق بها - [00:00:32](#)

لا كيف ولا معنى. اذا الامام احمد مفوض ابدا اعوذ بالله. ولا مرة. نؤمن بها لا كيف ولا معنى. محال ان يكون مراد الامام احمد او ان يقرر الامام احمد - [00:00:47](#)

عقيدة المفوضة وانما لماذا يدرسون عندهم نعمة الاعتقاد؟ حتى يستغلوا هذه الامور فيقررها للطلاب ماذا يقال يقرر الطلاب عقيدة التفويض. تمام؟ الامام احمد قد الف المؤلفات في ماذا في تقرير عقيدة اهل السنة كما في كتاب - [00:01:04](#)

الرد على الزنادق والجهمية في كتاب اصول اهل السنة والجماعة. اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. للامام احمد فقرر فيها ماذا قرر فيها اثبات الصفات والرد على اهل البدع واثبات معانيها. اذا كيف نحمل هذا اللفظ الذي ظاهره التفويض - [00:01:30](#)

نقول اولا هذا اللفظ لا يصح عن الامام احمد قد تفرد به عنه بعض اصحابه وهو حنبل ومات وخالف بها آآ وخالف بهذا التفرد رواة اخرين او ثق منه واضبط فاولا هذا اللفظ لا يصح - [00:01:55](#)

ثانيا انصاح لا يمكن ابدا ان نحمله على ماذا؟ على التفويض لماذا لما علم بما لا شك فيه ولا مريء من عقيدة الامام احمد. ورده على اهل البدع وما تظافر به النقل عنه سواء في كتبه هو او - [00:02:20](#)

في فيما نقل عن كالمسائل التي نقلت عن كذلك السنة كتاب لعبدالله ابن احمد ابن الامام احمد ذكر فيه نقولات كثيرة جدا عن ابيه في تقرير اثبات الصفات والرد على من خالف في هذا الباب - [00:02:46](#)

اذا لابد ان صح الكلام عن احمد وهو لا يصح لكن ان صح لابد ان يحمل المعنى الذي نفاه على المعنى الذي اراده اهل البدع يعني المعنى الباطل. الذي صرفوا النصوص اليه - [00:03:04](#)

تمام فيكون قوله بلا كيف المراد نفي الكيفية هالمراد لا نفي علمنا بالكيفية. تمام؟ نفي علمنا بالكيفية. فيكون في هذا رد على الممثلة. وفي في قوله ولا معنى رد على المحرف الذين اثبتوا معنى باطلا - [00:03:23](#)

تمام؟ اذا نقول يا اخوه ملخص ما سبق نقول هذه اللفظة التي نقلت عن الامام احمد قد من ظاهرها القول بالتفويض وموافقة المفوضة في تفويضهم معاني الصفات وعلمهها الى الله - [00:03:48](#)

الله تبارك وتعالى. نقول جوابا على ذلك. اولا هذه اللفظة لا تصح عن الامام احمد وانما هي من افراد حنبل بعض الرواية عن وهي شاذة ثانيا على فرض صحتها من المحال ان يكون احمد - [00:04:08](#)

قد اراد التفويض وذلك لما علم عنه بالتواتر من من الرد على اهل البدع وتقرير في عقيدة اهل السنة في هذا الباب سواء في كتبه او

في الآثار المروية عنه - 00:04:26

فيكون مراده بقوله ولا معنى المعنى الباطل الذي اثبته اهل البدع وحرفو النصوص اليه وصرفوها كتفسيرهم اليد بالقدرة وتفسيرهم الاستواء بالاستواء ونحو ذلك طيب اكمل ولا نصف الله لاكثر مما وصف به نفسه - 00:04:42

لا حد ولا غاية وهو السميع البصير طيب هذه الولاء نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية بلا حد اه هذه بلا حد ستائي معنا اما في اللمعة او في الواسطية لكن نبأ عليها الان - 00:05:08

يا اخوة الحاد جاء اثباته لله تعالى عن بعض السلف وجاء نفيه عن بعضهم الاخر كما قال المؤلف هنا بلا حد ولا غاية تمام؟ ما المقصود من حد؟ هاد الكلام هادا الكلام احمد ما فراغ - 00:05:30

كما جاء عن الامام احمد بلا حد. وجاء عن عبد الله ابن مبارك انه قال نعرف ربنا بأنه مستو على عرشه فوق وسمواته بائن عن خلقه بحد بائن عن خلقه بحد. اذا الامام احمد يقول بلا حد وابن المبارك يقول بحد - 00:05:53

اذا جاء عن السلف اثبات الحد ونفيه نقول من اثباته اراد شيئاً ومن نفاه اراد شيئاً من اثباته اراد شيئاً ومن نفعه اراد شيئاً. من اثبت الحد مراده بذلك ان الله تعالى منفصل عن الخلق - 00:06:14

ليس حالاً به ولا الخلق حالين به سبحانه تمام من اثبت الحاج اراد باثباته ان الله منفصل عن خلقه منفصل عن خلقه يعني لم يحل في شيء من المخلوقات ولا المخلوقات حلت فيه. ومن نفي الحد من السلف فمراده - 00:06:37

اننا لا نستطيع الاحاطة بالله تبارك وتعالى وبصفاته. كما قال الله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً من اثبت الحد من السلف فمراده بالحد ان الله منفصل عن خلقه. ومن نفي الحد من السلف فمراده بنفي الحاد نفي - 00:07:06

احاطة الخلق بالله تبارك وتعالى مراد الامام احمد اننا تمام انت نسبت الصفات ولا ولا نزيد ماذا عن ما جاء في الكتاب والسنة ان الصفات توقيفية نقول كما قال ونصفهم بما وصف به نفسه - 00:07:33

تمام ونصف هذا تقرير لماذا؟ لأن الامام احمد ماذا يثبت الصفات محكمه ومتتشابهاً ومتتشابهه ومتتشابهه ولا نزيل ولا نزيل عنه صفة من صفاته من شناعة من شناعة صنعت. يعني لا ننفي صفة لله لاجل تشنيع اهل البدع علينا - 00:08:00

تمام كيف تثبتوا لله يد ولها تستلزم التمثيل. كيف تثبتون الله غضب والغضب جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم؟ لا نلتفت ونثبت الصفات وان شنعوا طيب لا ننعدى القرآن والحديث - 00:08:38

ذلك الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا نعلم كيف كن هو ذلك. كنه ذلك ماذا؟ حقيقة والكيفية. اه ابو عبد الله محمد ابن ادريس رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله - 00:08:57

على مراد الله رسول الله على مراد الله عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا درج السلف وائمة قبل قال الامام ابو عبد الله قال الامام قول الشافعي امنت بالله وما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء على رسول الله على مراد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى ايماناً اجمالياً يعني انا مستسلم للنصوص مؤمن بما جاء فيها طيب على هذا درجة درجة السلف هو ائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار - 00:09:45

والامراض والاثباتات. يعني الاقرار والامرارات والاثباتات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتاویله وقد امرنا بالاقتفاء لآثارهم والاهتداء بمناهم طيب وعلى هذا الدرج درج السلف والخلف كلهم متفقون على الاقرار والامرارات والاثباتات. الاقرار يعني يقرؤن بما ورد في الكتاب والسنة - 00:10:06

الامرارات يعني يمرون ايات الصفات كما جاءت تمام يمرونها كما جاءت كما ورد مروها كما جاءت بلا كيف يعني لا تبحثوا عن كيفية لها. الاثباتات ماذا يثبتون ما ورد فيها - 00:10:36

اذا اقرار وامرارات وقد امرنا باختفاء اثار واجداد ملاريا وحضرنا محادثات. المحدثات وخبرنا انها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضواً عليها بالنواجد واياكم - 00:10:54

فإن كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله. الان يا شباب سيأتي باثار عن السلف تنهى عن الابتداء الساعي والاحاديث في دين الله تبارك وتعالى. والاحاديث في دين الله تعالى يشمل ماذا - 00:11:16

يشمل العقائد ويشمل ايضا اليبيادات الشرائع فالعقيدة الجهمية وعقيدة المعنزة والاشاعرة والماتوريدية وغيرهم هؤلاء كلهم عقيدتهم ماذا محدثة بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام. بل بعد بعد موتي اكثر الصحابة في الغار - 00:11:34

يعني الصحابة ما ادركوا من البدع الا بدعة الخوارج وبداية القدرية. بدعة القدرية ادركها من صغار الصحابة كعبد الله ابن عمر لما جاءوا فسألوه وقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني - 00:12:00

فالمؤلف الان يورد ما جاء من النصوص في الاحاديث لماذا لان فيها ابطالا على جهة الاجمال لكل عقيدة محدثة بعد الصحابة كل النصوص التي تنهى عن الاحاديث تنهى عن الاحاديث في الدين كلها. عقيدة وشريعة - 00:12:21

وفي هذا رد مجمل على اهل البدع. اذ كل عقيدة جاءت بعدها. مثل مثلا الاشاعرة يعني الاشاعرة لا يعرفون العقيدة الاشعرية لا الصحابة ولا التابعون ولا اتباع التابعين ولا الائمة الاربعة لا ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا احمد ماذا سمع - 00:12:44
بل جاء بعدهم وجاء بهذه العقيدة ووضع لها اسسها. يعني لم لم يجمع ما جاء عن السلف لم يجمع الآيات والاحاديث ثم ماذا؟ جاء بهذه العقيدة. لا ابدا اسسها على اسس عقلية. ما درى - 00:13:05

احد من السلف فكيف تكون هذه العقيدة حقا وهي محدثة كذلك؟ لذلك النصوص التي فيها الاحاديث التي النهي عن التي سيسوقها المؤلف هذا رد اجمالي على اهل البدع طيب اقرأ - 00:13:28

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تتبعوا قد فيكم وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كلام معناه حيث وقف القوم فانه على علم وقفوا على كشفها كانوا اقوى. وبالفضل لو كان فيها اخرى فلان يعني يعني قف حيث وقف السلف لا تتجاوز لا - 00:13:45

لا تبتعد. ان اتيت بامور جديدة فالسلف قد علموا بها وهم كانوا اقوى منك بفهمها وبكشفها. ومع كما ذكروها يعني يا شباب مثلا يأتيك الاشاعرة يقولون النصوص ماذا؟ النصوص توهם التشبيه - 00:14:14

يعني توهם تشبيه الله بخلقه. بل عنده من اصول الكفر الاخذ بظواهر نصوص الصفات والعياذ بالله يأتيك اللقاني في جوهر التوحيد ماذا يقول؟ وكل نص اوهم التشبيه او له او فوضه، اوله يعني حريف - 00:14:35

او فويض السوق فيه مسك مفوضة ورم تنزيتها. واطلب بذلك تنزيه الله عما لا يليق به. طيب هل من المعقول ان نصوص الصفات توهם التشبيه وتشبيه ماذا؟ كفر هل من المعقول ان نصوص الصفات توهם الكفر - 00:14:55

ثم الصحابة لا ينبهوا على ذلك ثم يأتي التابعون لا ينبهوا على ذلك ثم هذا مجال تمام وهذا المقصود وهذا ومثله هو المقصود بقول عمر بن عبد العزيز - 00:15:14

فانهم عن علم وقفوا يعني ما نطقوا بهذا الكلام مع انهم اعلم منا تمام؟ وعن بصر وبيصر نافذ كفواهم على كشفها كانوا اقوى. وبالفضل لو كان فيها اخرى - 00:15:31

يعني لو كانت حق وكانت فضل لكانوا اخروا الناس بها. فلان قلتم حدث بعدهم. قلتم حدث بعدهم فما احدثه من خالف هديهم. هديهم. هديهم. ورغم عن سنته ولقد وصفوا منه ما يشفى وتكلموا منه ما يكفي بما يكفي. فما فوقهم محسن. يعني ما فوقهم من يطلب ان يكون فوق - 00:15:47

هذا في العلم هذا محسن ماذا يعني؟ يعني متعب نفسه بلا فائدة. وما دونه مقصرا لقد قصر عنه قوم فجفوا يعني وقعوا في الجفاء. فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلوا. فغلوا القصر فغلوا - 00:16:12

الغلو مجاوزة الحد والجفاء التقسيير الغلو قال الاوزاعي رحمه الله ما امر الله بامر الا عارضه الشيطان باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ظفر. اما الغلو واما الجفاء. تمام؟ الغلو مجاوزة الحد والجفاء - 00:16:32

والحق وسط بينهما وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم وقال الامام ابو عمر الاوزاعي رضي الله عنه عليك باثار باثار من سلف. يا

فار من سلف. وان وان رفضك الناس - 00:16:55

اراء الرجال وان زخرفوه لك من قول واضح اليه كذلك وقال محمد عبدالرحمن لادرموني هو اسمه والله اعلم محمد بن عبد الله وليس محمد بن عبد الرحمن طيب لا اكتب تصحيح ما لا يجوز ان تغير المتن - 00:17:14

طيب لكن اكتب اشارة انه هذا محمد بن عبد الله رجل لرجل تكلم. رجل تكلم ببدعة ودع الناس اليها. هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر وعثمان وعلي او لم يعلموها - 00:17:37

قالوا لو لم يعلموها قال قال لم يعلموها. الرجل يعني؟ قال لم يعلموها. نعم فشيء لم يعلمه هؤلاء علمته انت قال الرجل فاني اقول قد علموها قال فاوسعهم افوسعهم. فوسعهم الا يتكلموا بها ولا يدعوا الناس اليه اليها - 00:17:53

ولم يسعهم قال بل وسعهم. قال فشيء فشيء فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع رجل فقال الخليفة وكان حاضرا توسيع الله على من لم يسعه ما وسعه. فهمتم - 00:18:16

المناظرة رجل تكلم ببدعة فقال له العروس هل علمها الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا. قال فشيء علمه لم يعلمه رسول الله صلى علموا ان قال فاني اقول علموها فقال افواسعهم الا يتكلموا فيها؟ قال ام لم يسعهم؟ قال بل وسعهم. قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

واصحابه لا يسعك انت هذا يصلح في انكار بعض البدع دون بعضها الاخر تمام والا هذه المناظرة ليست دقيقة كيف يعني انت تناظر معتزلي. انت تناظر معتزلي يقول بخلق القرآن - 00:18:58

يقول له شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم يعلمه؟ يقول لك علم يقول دعا الي ام لم يدعوا يقول دعا. تقول اي يقول اين؟ تقول له اين؟ يقول في قول الله تعالى الله خالق كل شيء - 00:19:20

فاهم؟ وهذه المناظرة غير دقيقة يمكن ان يحتالوا اهل البدع يمكن ان يحتال اهل هذا القائل وهكذا من لم يسعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصحابه والتبعين له باحسان والائمة الباغية والراسخين في العلم من ثلاثة ايات الصفات وقراءة اخبارها - 00:19:37

وامرارها كما جاءت فلا وسع الله عليه هي الاصل العبارة وهكذا من لم يسعه ما وسع رسول الله ما وسع رسول الله حتى يستقيم المعنى. وهكذا من لم يسعه ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

ومما جاء من ايات الصفات طيب يا يا شباب الان سيدأ المؤلف رحمه الله في ذكر شيء من ايات الصفات صفات الله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين صفات الله تعالى تنقسم الى قسمين - 00:20:16

مبثبة ومنسية الصفات المثبتة هي كل ما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام وهي كلها صفات كمال لا نقص فيها الصفات المنافية ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله عليه الصلاة والسلام. كالنوم - 00:20:39

نسيان لا يضل ربي ولا ينسى. لا تأخذه سنة ولا نوم. والولد ما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا والظلم. وما ربكم بظلم للعبيد والتعب وما مسنا من لغوب. هذه الصفات - 00:21:08

هي كلها صفات نقص لا كمال فيها ابدا اذا الصفات تنقسم الى مثبتة ومنافية الان الصفات المثبتة تنقسم الى قسمين ذاتية وفعالية. ذاتية وفعالية. وفعالية الذاتية هي التي لم يزل ولا يزال الله متتصفا بها - 00:21:25

يعني من الاذل متتصف بها ولا يزال متصل فيها لا تتعلق بالمشيئة الوجه الكلام الرحمة كالسمع كالبصر كالحياة القدم هذه ماذا صفات ذاتية. لم يزل ولا يزال الله متتصفا بها - 00:21:54

نعم؟ القسم الثاني من الصفات المثبتة الصفات الفعلية الصفات الفعلية هي الصفات التي تتصل بالمشيئة ان شاء الله فعلها وان لم يشاء. وان شاء لم يفعلها. مثل الاستواء على العرش - 00:22:25

هل من الاذل الله مستوي على العرش لا لا استوى على العرش متى؟ بعد خلق السماوات والارض هو الذي خلق السماوات والارض ومن بينهما في ستة ايام ثم استوى ثم استوى على العرش. قبل خلق العرش هل كان مستويا عليه - 00:22:50

لا اذا فهذه صفة فعلية. النزول الى السماء الدنيا السماء الدنيا هل من الاذل ينزل الى السماء الدنيا؟ لا. ما كان السماء الدنيا ما نزل
السماء الدنيا ينزل في ثلث الليل الاخير - 00:23:07

المجيء يوم القيمة وجاء ربكم والملك صفا صفا. هل من الاذل يوصف في المجيء ام يكون مجيء يوم القيمة؟ اذا هذه الصفات الفعلية
تتعلق بالمشيئة ليست ازلية. تمام؟ اذا الصفات المثبتة - 00:23:25

صفات ذاتية لم ينزل ولا يزال الله متتصفا بها ولا تتعلق بمشيئة كالحياة والسمع والبصر والقدرة والارادة والوجه والقدم والساقي ونحو
ذلك. تمام؟ وصفات فعلية ليست ازلية. وانما ان شاء الله فعلها وان شاء لم يفعلها. تتعلق بالمشيئة. كالاستواء - 00:23:48

الى العرش لم يكن مستويا قبل خلق السماوات والارض اليه كذلك؟ يعني ليس من الاذل متتصفا بالسواء يوجد من الصفات صفات
ذاتية وفعالية. كيف ذاتية وفعالية؟ ذاتية باعتبار ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار كالكلام كالكلام - 00:24:14

الكلام باعتبار اتصف الله به من الاذل هذا صفة ذاتية لا يزال ولم ينزل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ
كلمات ربكم باعتبار ان الله يتكلم متى شاء فعلية - 00:24:44

وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربكم الكلام متى وقع بعد المجيء تمام اذا من
الصفات ماذا ما يجمع بين كونه ذاتية وفعالية ذاتية باعتبار اتصف الله بها من الاذل. وفعالية باعتبار تعلقها بالمشيئة - 00:25:06

اذا صار عند كذلك الرحمة من الاذل موصوف الرحمة. بل من اسمائه ماذا؟ الرحيم والرحمن لكن باعتبار انه يرحم متى شاء ومن شاء
صفا فعلية. فصارت الصفات الذاتية عند فعفوا فصارت صفات - 00:25:33

المثبتة عندنا ثلاثة اقسام. منها ما هو ذاتي فقط كالحياة هل نقول ذاتية باعتباره فعليا باعتبار اشاء حي او لا ابدا السمع ان شاء
الوجه اليدين اذا ذاتية وفعالية والنزول الى السماء الدنيا والمجيء يوم القيمة - 00:25:51

ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار الكلام. كالكلام والرحمة والخل من الاذل المتوسط في الخل ويخلق متى شاء تمام طيب الان الذاتية
تنقسم الى قسمين الصفات الذاتية تنقسم الى قسمين. معنوية وخبرية محضة. معنوية ايه؟ وخبرية محضة. الصفات الخبرية
المحضة ضابطها يعني الضابط لها - 00:26:16

مبين لها كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ما مسماه ابعاض لنا واجزار. ما مسماه ابعاد لنا واجزاء. كيف؟ عندنا اسم وعندها
مسمى الاسم وغير المسمى. الاسم هو اللفظ الدال على المعنى - 00:26:51

هذا المعنى هو المسمى. محمد دنيا اما الدنيا هو الاسم وهذه الذات الشائخة هي المسمى فقال في تعريف الصفات الخبرية المحضة
ما مسماه يعني ما حقيقة لفظه ابعاد لنا واجساد - 00:27:14

يعني حقيقة لفظه الصفات التي حقيقة لفظها بالنسبة لنا اجزاء وجوارح واعضاء هذه بالنسبة لله تسمى صفات خبرية محبة الوجه
واليديين والعينين والقدم والساقي والكف والقبضة وغير ذلك ما مسماه؟ يعني ما حقيقة لفظه - 00:27:36

بالنسبة لنا ماذا ابعاط واجزاء. اما بالنسبة لله صفات كمال تليق به. نعم اذا يقل لك ما هي صفات خبرية محظى؟ تقول له ما مسماه
ابعاد لنا واجزاء يعني ما حقيقة لفظه بالنسبة لنا ابعاد واجزاء؟ اما بالنسبة لله هل يقال ابعاد اجزاء؟ ما تليق لا ابدا لا يقال على بعض -
00:28:07

صفات كمال تليق بالله. نعم اذا الصفات الذاتية تنقسم الى معنوية وخبرية محضة. الخبرية المحضة ذكرناها المعنوية هي كل ذاتية
ليست بخبرية محضة كل صفة ذاتية ليست خبرية محضة ما هي ماذا؟ فهي معنوية. مثل - 00:28:35

الرحمة الحكمة السمع البصر الحياة وغير ثانٍ صار عندنا نعيد التقسيم من الاول. الصفات تنقسم الى قسمين. مثبتة ومنافية. والمثبتة
تنقسم الى قسمين. ذاتيين فعلية والذاتية تنقسم الى قسمين معنوية وخبرية - 00:29:00

المثبتة كل ما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام. المنافية كل ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله عليه الصلاة
الصلاه والسلام الذاتية هي التي لم ينزل ولا يزال الله متتصفا بها ولا زعل لك بالمشيئة - 00:29:22

الفعالية هي التي تتعلق بالمشيئة ان شاء الله فعلها وان شاء لم يفعلها. وبعض الصفات تكون ذاتية مثلا باعتباره فعلية باعتبار الخبرية

المحضة ما مسماه ابعد لنا واجزاء يعني ما مدلول لفظه في حقنا؟ اجزاء وجوارح. اما في حق الله صفات كمال - [00:29:44](#)
المعنوي كل صفة ذاتية ليست خبرية محضة. القاعدة ما جاء في النصوص اثباته ثبتة وما جاء نفيه نفيه وما لم يأتي اثباته ولا نفيه
ما لم يأتي اثباته ولا نفيه ان كان نقصا من كل وجه كالعمى كالعمى ما جاء نفيه نفيه - [00:30:04](#)
اما ان كان لفظا محتملا نقول نتوقف في لفظه فلا نتعرض له باثبات ولا نفي لعدم ورود السمع به. سمع يعني الشرع. نعم ونستفصل
في المعنى. نستفصل في المعنى فان كان حق اثبتنا المعنى. دون ان ثبت اللفظ - [00:30:34](#)
وان كان باطلنا نفيينا المعنى دون ان ننفي لفوق. اذا ما جاء في النصوص اثباته. ثبت وما جاء نفيه نفيه. وما لم يرد اثباته ولا نفيه.
نتوقف في لفظه. اه ان كان نقصا نفيه من كل وجه. اما ان لم يكن كذلك نتوقف - [00:31:01](#)
في لفظه فلا ثبتة ولا نفيه لعدم ورود السمع به ونستفصل في المعنى فان كان معنى حقان اثبتنا المعنى دون تعرض لللفظ لا باثبات
ولا بنفي كان معنا باطلنا دقن نفيينا المعنى دون ان نتعرض لللفظ. لللفظ لا باثبات ولا بنفي - [00:31:23](#)
هذه القاعدة اين تنفعنا؟ تنفعنا في الرد على اهل الضلال يا شباب من اشاعرة وما تريديه ومعتزلة وغيرهم جاءوا بالفاظ
مجملة لم ترد لا في كتاب ولا في سنة - [00:31:47](#)
جاءوا بالفاظ مجملة لم ترد لا في كتاب ولا في سنة وجعلوها ماذا اجعلوها مستندهم فيما يثبتونه وينفونه لله تعالى مثل ذلك
يقولون الجسم الجسم هذا لفظ مجمل. هل ورد في نصوص اثباته - [00:32:07](#)
هل وردنا في يوم؟ لا. لا يأتون الاشاعرة نقولون لا ثبت اليدين لماذا لا تسبت اليدين؟ يقولون يلزم من اثبات اليدين التجسيم
التجسيم تمام ليك اتوا الى لفظ ماذا؟ مجمل لا يحق ولا يدفع باطل - [00:32:32](#)
فاجعلوه ماذا جعلوه عمدتهم في الاثبات والنفي. انظروا الضلال يتربكون نصوص يأتون الى اشياء ما انزل الله بها من سلطان يقولون
لك نسبة العلو. لماذا لا تسبتون العلو؟ لانه يلزم من العلو اثبات الجهة. اثبات الجهة حصر الله او - [00:32:52](#)
والحيز ان الله متحيز تمام؟ هل جاء اثبات الحيز او نفيه في النصوص نلجاً نحن الى ماذا؟ الى قاعدتنا في الالفاظ المجانية. نقول
لهم الجسم لفظ الجسم لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة - [00:33:16](#)
فلا ثبت اللفظ ولا نفيه. لعدم ورود السمع به. نحن قوم قد اذ عنا وانقذنا واستسلمنا للنصوص. نميل معها فلا ثبت اللفظ الجسم ولا
نفيه لعدم ورود السمع به نقول لهم لكن نستفصل في المعنى - [00:33:37](#)
ما مرادكم بالجسم؟ هل مرادكم بالجسم شيء كاجسام البشر متكون من اجزاء يفتقر بعضها الى بعض ويطرأ عليها ما يطرأ على اجزاء
البشر من النقصان وما الى ذلك ويطرأ على هذا الجسم ما يطرأ على اجساد البشر - [00:33:57](#)
ان اردتم بذلك فهذا معنى باطل. دلت النصوص على نفيه. فنحن ننفيه لكن لا ننفي لفظ ولا ثبت وان اردتم بالجسم ذاتا يليق بالله
تبارك وتعالى، لا تماثل ذوات المخلوقين - [00:34:19](#)
ذات المتصفه بصفات الكمال التي اثبتها الله لنفسه. ان اردتم ذلك فهذا المعنى نحن ماذا ثبتته لكن لا ثبت لفظ الجسم ونام فيه. يأتي
إلى الجهة نقول لهم ما مرادكم؟ اول شيء لفظ الجهة نقول لهم ما جاء في النصوص لا اثبات ولا نفي فلا - [00:34:41](#)
ثبته ولا نفيه لكن ما مرادكم بالجهة؟ هل مرادكم بها جهة سفل شوف ان كان مرادكم سفل فهذا نقص ننزل الله عنه لأن النصوص
جاءت كما سيأتي بما لا يحتمل الشك ابدا. كما قال ابن القيم لو شئنا ان اتينا على هذه المسألة بالدليل - [00:35:07](#)
بان الله تبارك وتعالى موصوف بالعلوم ان اردتم بالعلو علوا ماذا مخلوقا علوا مخلوقا فهذا معنا فيه عن الله تبارك وتعالى مثل ماذا
مثل ماذا؟ اهل البدع يا شباب لما نقول لهم الله في السماء - [00:35:35](#)
ماذا يظنون يتواهمون ان الله داخل السماء يتواهمون جهة علو تحيط بالله تمام فهمتم؟ نقول لهم ان اردتم سفلاؤا فهذا باطل نفيه عن
الله. وان اردتم علوا يحيط بالله فهذا - [00:36:00](#)
باطل فيه عن الله كما يتواهمون لما نقول في السماء وان اردتم علوا يليق بالله تبارك وتعالى. فهذا حق ثبته لله من غير تعرض للغرض
الجهة لفظ العلو ثبته ام لا؟ نعم. العلو ثبته جاءت بنصوص علي اعلى ومتثال. نعم. ثلاثة اسماء. نعم. اما لفظ الجهة لا ثبت ولا -

نفيه نأي الى الحيز نقول لهم ولا ننفيه. لعدم به لكن ما مرادكم بالحيز هل مرادكم به ان الله منفصل عن الخلق غير حال بهم ان اردتم ذلك فهذا حق نثبته - 00:36:51

الله تعالى فان الله تعالى لا يحل في شيء من خلقه ولا خلقه يحلون فيه. تمام؟ اما ان اردتم بنحيز ان الله تبارك وتعالى منحاز يحده شيء من خلقه ويحيط به - 00:37:18

العلو الذي يظنون انه يحيط بالله فهذا باطل نفيه عن الله من غير تعرض للفظ الحيز والاثبات والنفي. مفهوم يا ابو سعد؟ نعم. حدا عنده اشكال طيب اذا هذه قاعدة اهل السنة في التعامل مع الالفاظ المجملة. الان نقرأ ما ذكره المؤلف من - 00:37:38

من الصفات فمما جاء من الصفات اكمل يا شيخ محمود. مما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل وبيقى وجه ربك علي صوتك. وقوله سبحانه وتعالى هذه الاية فيها اثبات الوجه. والوجه سنتكلم عنه في الواسطية بالتفصيل. طيب - 00:38:03

مبسوطنا في اثبات اليدين. كذلك سيأتي معنى الكلام عن اليدين بالتفصيل عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وفيه اثبات ماذا؟ النفس النفس العلم والنفس احسنتم. النفس ثبتتها لله. تعلموا ما في نفسي وتعلم ما في نفسك فاثبت لله نفسا - 00:38:22

هل ثبت له روحانا لم يرد بها السمع لا ثبتها ولا نفيه. وقوله سبحانه و جاء ربك. فيه اثبات المجيء. كذلك سيأتي معنا مفصلا تعالى هل ينظرون الى ان يأتيهم الله؟ فيه اثبات الاتيان لله تعالى. لقوله تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. فيه اثبات الرضا لله - 00:38:48

الله تعالى وقوله تعالى يحبه ما يحبونه. فيه اثبات ان الله يحب اثبات صفة المحبة لله قوله تعالى في الكفار غضب الله عليهم. فيه اثبات الغضب لله تعالى. وقوله تعالى فهو - 00:39:11

ما اسخط الله فيه اثبات السخط والسطح اشد الغضب وقوله تعالى كره الله انبعاثهم. فيه اثبات الكره لله تعالى. فالله يحب ويكره ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - 00:39:30

وقوله يعلمون. فيه اثبات النزول لله تعالى. والنزول كذلك سيأتي معنا مفصلا. قوله يعذب ربك رب من الشاب من الشاب ليست له صبوة. طيب هذا الحديث يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة - 00:39:52

فيه اثبات ماذا؟ العجب. العجب هذا الحديث ضعيف تمام هذا الحديث ضعيف مع ضعفه ماذا نسبة صفة العجب لماذا؟ لأن القرآن دل عليها بل عجبت في قراءتنا وفي قراءة اخرى - 00:40:10

بل عجبت ويسخرون اضاف الله العجب الى نفسه بل عجبت ويسخرون. كذلك في صحيح مسلم في قصة الرجل والمرأة الذين اخذوا ضياف النبي عليه الصلاة والسلام فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام. لقد عجب الله من صنيعكم البارحة. لقد عجب الله من صنعكم البارحة - 00:40:32

اذا في هذه في الاية والحديث اثبات ماذا اثبات العجب لله تعالى. لكن نقول يا شباب العجب قسمان عجب منشأ الجهل بالشيء وبأسبابه فهذا ماذا؟ هذا منفي عن الله تبارك وتعالى - 00:40:59

هذا لا يثبت لي تمام علم الله ولكمال احاطته بالمخلوقات وعجب ماذا منشأ خروج الشيء عن نظامه يعني انا اجد فلان ذكي اعرفه ذكي تمام فكل ما حل مسألة عویصة كلما فهم قضية صعبة اقول اعجب من فلان انا - 00:41:21

لماذا اعجب من؟ لا لجهلي بذلكاته تمام؟ وانما لخروجه عن نظرائه. وانما لخروجه عن نظرائه. يعني عن امثاله واقرائه اذا العجب قسمان عجب منشأ الجهل بالشيء وبأسبابه هذا هذا القسم ليس بداخل - 00:41:48

في صفات الله. وعجب وانما يكون هذا في المخلوقين. وعجب منشأ خروج الشيء عن نظرائه. وهذا العجب العجب بهذا هو الذي ماذا؟ هو المراد. يثبته لله تبارك وتعالى. طيب ان قيل كيف يأتي ابن قدامة بحديث ضعيف - 00:42:13

كتب العقيدة نقول كل حديث ضعيف تراه في كتب العقيدة الجواب عليه من وجوه الثلاثة. يوجد وجه رابع يمر معكم فيما بعد نقول اولا ائمة اهل السنة ليسوا في مقصومين بل يخطئون يصيبون - 00:42:34

ثانياً التصحيح والتضعيف امر نسبي. التصحيح والتضعيف امر نسبي لذلك تجد كثير من الاحاديث ضعفها فلان. وصححها فلان بل من بل تجد حديث واحد. صحيحة فلان وحسنه فلان. يقول صحة - 00:42:56

الحاكم وافقه الذهبي وحسنهن وظعفه الالباني يمر معكم هكذا حديث في كتاب الطهارة. تمام فالتصحيح هو تضييف امر نسبي ليس دائماً بل في مسائل كثيرة. فقد يكون هذا الحديث الذي الرابع فيه الضعف صحيح عند هذا - 00:43:16
حسناً فاورده المسألة الثالثة نقول يوجد من كتب العقائد ما هو ماذا؟ ما هو مسند ما هو مسند؟ يعني ذكرت فيه الاحاديث بالسند يعني هون مثلاً هون هل هو مسند - 00:43:34

لا ليس لكن شرح اصول اعتقاد اهل السنة تمام شرح السنة للبغوي فيه في كثير من الاثار المنسددة وهكذا اذا ذكر الاسناد ماذا طريقة ذمتها وان كان الحديث ضعيف حتى ان كان مكذوب - 00:43:57
القاعدة عند اهل العلم ماذا؟ من اسنده فقد احالك من اسنده قد احالك فقد احالك. يعني اذا ذكرت السند وانت ابحث به وبين تحس فيه؟ مثل هذا يا شباب تاريخ الطبرى تاريخ الطبرى - 00:44:23

الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى صاحب التفسير الذي هو شيخ المفسرين تاريخ الطبرى من اعظم مراجع الامة في التاريخ من اعظم مراجع الامة في التاريخ بسبب قرب عهده للطبرى من النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة وما جرى بينهم - 00:44:41

وكذلك هو يروى بالسند لكن مع ذلك تجد فيه كثير من الاخبار المنكرة العظيمة بماذا يجاب عن ايراد الطبرى لها؟ يجاب بما ذكره هو في مقدمته يقول في مقدمة التاريخ واعلم انك ان وجدت ما يستثنعه سامعه - 00:45:05
ويستنكره فعلاً انك لم تؤتى في ذلك من قبلنا. وانما وانما اوتيت من قبلني بعض رجال السند من قبلنا وانما اوتيت من اين؟ من بعض رجال السند - 00:45:29

فاما كانت كتب العقيدة مسندة القاعدة عند اهل العلم من اسنده فقد برئت ذمتها. مفهوم اكمل يا شيخ وهذا فيه اثبات صفة الضحك لله تعالى وما اشبهه مما صح سنه - 00:45:48

عدلت رواته نؤمن به ولا يرد نجحده. لولا نجحده او له تأويل يخالف ظاهره. هذا الكلام اشو بأكيد يؤكّد ان ابن قدامة ماذا يثبت الصفات ولا يُؤول ولا يفوض. تمام؟ - 00:46:12

قال وعد نؤمن به ولا نرد نجحده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره. اذا هو يثبت النصوص على ماذا؟ على ظاهرها. هذا يؤكّد كلامنا ان ابن قدامة ليس مراده التفویض - 00:46:34

لا في قوله هو ولا فيما نقله عن الائمة ولا نشبهه بصفات المخلوقين. ولا نشبهه قلنا يجوز التعبير في التشبيه والابولى التعبير بماذا؟ بالتمثيل بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. المحدث يعني المخلوق كذلك - 00:46:51

لو ان الله سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا نسبيع له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكلما وكل ما تخيل في في الذهن او خطر ببالك فان الله تعالى بخلافه - 00:47:15

قوله تعالى الرحمن العرش استوى. الان يا شباب - 00:47:30